

مقياس - تقنيات التقويم المدرسي السنة الثالثة ليسانس
مأخوذه (2) - تقنيات التقويم المدرسي ليسانس تجريبية
أ. يا شي ع/ق

تطوير مفهوم التقويم

اعتمد التقويم كأداة لقياس كفاءة التلاميذ التحصيلية منذ العصور
القدماء في التربية أي الحكم على قدرات المتعلمين في تخزين المعارف
وإظهارها عند الحاجة، فكان التقويم أنذاك مقدار المعارف
المتحصل عليها واسترجاعها عند الحاجة (اختبارات) غير أن هذا
المفهوم تطور ليضم حالات أخرى منها الخبرات وأساليب التعلم
ووسائل التدريس ونتائج التحصيل المدرسي بواسطة أدوات
القياس مثل اختبارات أو امتحانات تحصل عند نهاية الفصل الدراسي
أو مرحلة التعليم، والنقطة التي تمكنها المعلم هي المؤشر الوحيد
في قياس قدرات المتعلمين من عندها.
غير أن الإصلاحات التربوية الكبرى التي ظهرت عند الأتمم المتقدمة
في النصف الثاني من القرن الحالي ركزت على مفهوم التقويم من خلال
تقنيات التدريس وأساليبه، فأصبح التقويم يركز على سيرورة
تسقية ترتبط بنتائج التقويم من خلال الأنشطة المقدمة
والوسائل المتأصلة، إذ أصبح هذا الأخير دعامة أساسية يبدأ
قبل التعليم حتى يصل إلى نهايته أي نتائج تعليمية تساعد على
ضبط وتصحيح السيرورة التعليمية بجميع عناصرها (المعلم، المتعلم،
المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، نواتج التعلم).
ويمكن حصره في العناصر الآتية:

- تقويم قدرات المتعلم
- الخبرات التي اكتسبها المتعلم مساره الدراسي
- الطرائق التربوية المعتمدة وأساليب الدعم
- المحتويات والمضامين الدراسية المقدمة.

- تقويم النشاطات المختلفة التي تمارسها المتعلم
- نواتج التعلم المقدمة
- تقويم المناهج والبرامج والهيكل
- المنظومة القانونية التي يعتمدها النظام التربوي

التقويم يشمل

- الكفاءات والقدرات والمهارات (١)
- المحتويات التعليمية (٢)
- الطرائق والوسائل (٣)
- المساعدة (٤)
- ناتج التعلم (٥)

- هذه الأركان التي تضمنها التقويم هي المكونات الأساسية للعملية التعليمية التعليمية. وذلك هي الأهداف التي يسعى إليها الجميع بالنسبة للمتعلم. يكشف أساليب التعليم التي اكتسبها التلميذ أثناء سيرورة التعلم ومدى تفاعله معها ما يساعده على الاعتماد على نفسه في مواصلة التعلم من عدمها
- يكشف أيضاً القدرات والمهارات والمواقف الحياتية التي تكونت لديه
- يكشف رغباته واستعداداته وميوله وحاجاته النفسية والعقلية والاجتماعية
- يحدد مدى استكمال النمو العقلي والنفسي والجسمي واللفوي والاجتماعي
- يكشف عن نواتج التعلم التي تلاقتها ودرجة التحكم فيها
- قد رتبته على التكيف والاستجابة مع المحيط الذي نزل فيه
- يوضح مواقفه الفكرية التي تجعله يشعر بأهمية آتجاه نفسه والآخريين

بالنسبة للمعلم
- التقويم يساعد على فهم حقيقة عمله مع التلاميذ
- يتأكد من ترجمة الكفاءات والمهارات لدى المتعلم
- يتأكد من سلامة الخطة التربوية المتبعة مع التلاميذ
- يكشف له مدى التأثير الذي يتركه في التلاميذ (التعامل، الاحترام
التوجيه، الإرشاد

- يبين مدى حكمه في تقنية التدريس
- يكشف قدرته على توفير عوامل النجاح
- يحدد له درجة المسؤولية عند النجاح وكذا الاخفاقات المدرسية
- الطريقة التربوية والوسائل المساعدة

- يكشف مدى ملائمة الطريقة التربوية المتبعة والتقنيات الأخرى
من خلال الممارسة
- يكشف مدى ملائمة المراتب التربوية من عدمها، وقدرته على التغيير
- يبين قيمة الوسائل التربوية وتنوعها في نجاح الدرس من عدمه
- يكشف مدى تأثير الوسيلة في هذه الكفاءات

المحتويات والمضامين
- يكشف مقدار الكم المعرفي المقدم للمتعلم
- يحدد مدى سلامة المعارف المقدمة من عدمها
- مدى ارتباط المعارف بالمناهج والبرنامج
- يكشف درجة استجابة التلاميذ من عدمها

- يكشف صدق التقسيم الذي قام به طائفة التلاميذ

بالنسبة للمحتاج :

- يكشف سلامة المضامين الواردة في المنهاج من عدمها .
- يقرر بالأسس النفسية والتربوية والاجتماعية التي بنى عليها .
- يكشف ارتباط الكفاءات المطلوبة فيه
- يحدد كفاية الدروس من عدمها أثناء سيرورة التعلم
- يكشف عن مدى احترام المعلم للمحتاج ولطيفه على مراحل

التقويم : أو ما يسمى بتقويم التقويم (مؤدى ملائمة العملية التعليمية

- ينظر المعلم إلى التقويم كأداة قياس ومؤدى ملائمة العملية التعليمية
- يعزز أداة القياس أكثر لتفادي الثغرات مستقبلاً .